محمد بن سلمان يتحرك برغبة جامحة في الانتقام

هاجم الصحفي والكاتب البريطاني المعروف ديفيد هيرست ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على خلفية قضية اختفاء الإعلامي السعودي جمال خاشقجي بعد مراجعته للقنصلية السعودي في مدينة إسطنبول التركية الثلاثاء الماضي.

واتهم هيرست في مقال على موقع ميدل إيست آي البريطاني وترجمته "عربي21" ابن سلمان بالعمل على "إسكات جمال خاشقجي"، وقال: "ما من شك في أن ما يفعله محمد بن سلمان صادم، ولكنه بصدماته تلك لا يعالج. بل هو شخص يندفع برغبة جامحة في الانتقام".

وأشار هيرست إلى أن "خاشقجي تمسك بمبدأ واحد لم تحتمله منه بطانة محمد بن سلمان، ويتعلق هذا المبدأ بخصلة جلبت عليه مقتهم الشديد.

كان خاشقجي نزيهاً مخلصاً، وكان يتعذر شراؤه، كان يعبر عما في خاطره، وكان واضحاً في ما يقول". ووصف الكاتب البريطاني تصرف ولي العهد السعودي بـ "الأرعن"، وقال: "كونه اختار القيام بحركته

البهلوانية في إسطنبول،على الأراضي التركية، إنما يعبر عن مدى الرعونة التي يتصف بها ولي العهد السعودي، هو والبطانة المحيطة به".

وعن موقف الحكومة التركية من الحادثة، يقول هيرست: "لو سمحت تركيا للحكومات الأجنبية بممارسة الخطف فوق أراضيها، فإن من شأن ذلك أن يعرض أمنها الداخلي للتدهور. ويضيف الكاتب: "كان خاشقجي أول من حذر السعوديين من مغبة الاقتراب الشديد من ترامب.

والحقيقة أن ذلك كان السبب الحقيقي في نشوب خلاف بينه وبين النظام السعودي "بادئ ذي بدء"، ولقد حصل ذلك قبل وقت طويل من انعقاد القمة الإسلامية الأمريكية في الرياض في شهر مايو من العام الماضي والإعلان فيها عن صفقات السلاح الكبيرة بين البلدين.

ونظراً لأن الرياض فاتها أن تنتصح بما أشار به عليها الصحفي خاشقجي فقد سعت بكل ما أوتيت من قوة لإسكاته.